الأمم المتحدة

E/2013/NGO/60

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
22 April 2013
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من نادي كريتياناند لليونسكو، جامشدبور، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

230513 210513 13-30342X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيـان

العلـم والتكنولوجيـا والابتكـار لهـا دور شـامل في قطاعـات عديـدة في التـصدي للتحديات المترابطة التي تواجه التنمية المستدامة، وتوفير حلول فعالة للمشاكل المستجدة لعالم ما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك ما يتعلق بالنمو والصحة وتغير المناخ العالمي والأمن الغذائي. وتستلزم الاستفادة الفعالة من العلم والتكنولوجيا والابتكار في هذا السياق كسر الحواجز بين التخصصات. وسيستلزم هذا، على وجه الخصوص، تعزيز العلاقة بين العلم والمجتمع، وربط المعرفة العلمية بالإنتاجية والإنتاج المستدام والتنمية الزراعية. ويتيح موضوع الاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠١٣ فرصة مهمة لبحث هذا الرابط، وتحديد السبل لتحويل الإبداع والابتكار إلى أصول للتنمية المستدامة.

وينبغي أن تظل الأهداف الإنمائية للألفية ونصوص الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة التي اعتمدت بتوافق الآراء بمثابة المرجع الرئيسي. ويجب أن يظل موضوع ”تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار والإمكانيات الثقافية لتعزيز التنمية المستدامة“ أساسا للأهداف الجديدة.

ويمثل تسارع وتيرة التحضر في البلدان النامية، الذي يجلب معه قضايا اقتصادية واجتماعية وبيئية، نوعا من التحدي. ويمكن أن يؤدي استخدام العلم والتكنولوجيا والابتكار لمواجهة هذا التحدي إلى تحسين إدارة المناطق الريفية والحضرية، والمحافظة على البيئة، وزيادة المرونة ضد مخاطر الكوارث الطبيعية، وتحسين كفاءة الموارد، وتحقيق وفورات في التكاليف، وإتاحة فرص عمل جديدة.

ويتيح إعداد خطة للتعاون الدولي والتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ الفرصة للقيام من جديد بتناول دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في المجتمعات بطريقة شاملة. ونظرا للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يواجهها العالم، فثمة حاجة ملحة لذلك.

ولا يقدم الإطار الحالي للأهداف الإنمائية الدولية، الذي يركز على الأهداف الإنمائية للألفية والاستراتيجيات ذات الصلة، أجوبة شافية للمشاكل العالمية.

وبإمكان العلم والتكنولوجيا والابتكار التأثير في قطاعات حضرية رئيسية مثل النقل، والطاقة، والمياه، والنفايات، والمباني وذلكوفقا لما أظهره استعراض الحالات الناجحة من المدن في مختلف أنحاء العالم. ويلزم أيضا دراسةالطريقة التي يمكن بها استخدام العلم والتكنولوجيا والابتكار للحفاظ على سبل كسب العيش لجميع المجتمعات، حيث أن إطار خطة ما بعد عام ٢٠١٥ يجب أن يستند إلى مبادئ وقيم معينة:

(أ) تعزيز الحصول على المعرفة لجميع المجتمعات والناس، وفقا لاحتياجاتهم؛

(ب) زيادة الإنتاجية، والتصنيع، والنمو الاقتصادي، وتهيئة فرص عمل لائقة؛

(ج) تعزيز الصحة الجيدة والحصول على الأدوية الأساسية لجميع المجتمعات، خاصة في المناطق الريفية والمجتمعات غير المتطورة؛

(د) تحقيق الأمن الغذائي من خلال نظم زراعية مستدامة ومنصفة وعن طريق زيادة الإنتاج والدخل، وخاصة لمزارع أصحاب الحيازات الصغيرة؛

(هـ) تعزيز تكنولوجيات الطاقة المتجددة من أجل مواجهة التحدي المزدوج المتمثل في الحد من العوَّز إلى الطاقة وتخفيف حدة تغير المناخ في الوقت نفسه؛

(و) دعم الممارسات الزراعية المستدامة من خلال العلم والتكنولوجيا والابتكار للدول المتقدمة والنامية على حد سواء؛

(ز) إجراء استعراض دوري شامل من أجل رصد وتقييم التقدم المحرز والعقبات التي تعرقل تحقيق الأهداف.